September 7 1921

(الكرمل مسجلة في أدارة البريد) VOl. 8 No 745

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثامنة . العدد ٧٤٥ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ٧ ايلول سنة ١٩٢١ و٤ محرم سنة ١٣٣٩

ما هلك امرؤ عرف قدره

حديث شريف

نبهنا السيد (الرسول) صلى الله عليه وسلم الى ان معرفة المرء بنفسه ومحافظته على منزلته بين قومه سبب من اسباب الرفاهيه وطريق من طرق السعادة في الدنيا والاخرة والعاقل اذا تدبر هذه الحكمة البالغة وقلبها على وجوهها ظهر له انها جامع السعادتين وقوام الحياتين فالجاهل بمكانته جاهل بغيره هين على نفسه ليس كريماً على عشيرته وجنسه وهذه سنة اجتماعية ترتقي من الفرد الى العائلة الى القبيلة الى الامة . فالامة التي تعرف قدر نفسها وتسعى في تحصين حقها يعترف لها عدوها قبل صديقها بقدر ما تستحق من الكرامة والرفعة بما نالته بسعيها وكمال جدها والامة التي تتهاون في مكانتها وتتنازل عن رفعتها وتأخذ الاقوال حجة مسلمة بدون نظر فيها الا انها من مقول فلان الوجيه او فلان ابن فلان الحسيب النسيب يسود الشعب بين بنيها وتضر بمستقبلها كما اضرت بماضيها فكم من واحد منها يزدري اخاه في الوطنية وابن جلدته الجنسية ويدعي انه ابن بجدتها وقطب رحاها وهو امام الاجنبي منه خاضع ذليل فكان مقصود الشاعر بقوله

اسد علي وفي الحروب نعامة
فتخاء تنفر من صفير الصافر

تصور ايها القاريء امة هذه حالها وقلب النظر في شؤونها تجدها تحسب ان كل صيحة عليها فتستكين الى الذلة وترضى بالصغار وسوء المآل . ونحن معشر العرب يجب علينا ان نعدل خطتنا وننظر ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا وان يضع الواحد منا نفسه في مكانته اللائقة به وان ينزل غيره المنزلة التي يستحقها فنحفظ كرامتنا وينمي الحق بيننا فقد امرنا بانزال الناس منازلهم . ذكرت بهذه المناسبة حديثاً لبعض الالمان الباحثين في شؤون الشرق قال ما خلاصته ان اهم اسباب انحطاط الشرقيين هو الغرور المتمكن في صدور كثير منهم فانك اذا باحثت أحدهم في التجارة مثلا ادعى انه عالم بها وابو نشأتها واذا سألته في الزراعة نحا نحو الدعوة الاولى واذا جاذبته اطراف السياسة ربما زاد على ذلك وهلم جرا فان اردت افادته ترفع عنك وان تطلعت الى فائدة منه وجدته خالي الوفاض بادي الانقاض لا يفيد ولا يستفيد اه . عرفت صدق هذا الالماني لما مارست الاجتماع بكثيرين من اهل بلادنا وطبقته على قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ما هلك امرؤ عرف قدره) فوجدته شارحاً لحكمته البالغة وعظته الباهرة: هذا واننا في دور انتقال من حال الى اخرى فيجب علينا ان نأخذ للامر عدته ونقابله بصدور رحبة وعزائم ماضية وتدبر العواقب فان الايام ذات نوائب على الشاهد والغائب . علينا ان نعرف مكانتنا العلمية ومقدار حالتنا الاجتماعية وننظر اليها نظر من يتلمس الخلاص من قيود الجهالة واغلال العبودية . نحن ان بحثنا حالتنا وتركنا مراسم الامم الاخرى التي كانت مثلنا رأينا ان اول حجر يجب ان يوضع في اساس نهضتنا هو اصلاح منهاج التعليم في بلادنا واعطاؤنا من العلوم ما يناسب حالتنا . اما اننا نندفع في تقليد اوربا في كل شيء فهذا هو الضربة القاضية على آمالنا القومية وحياتنا الاجتماعية فليس كل ملائم للغربيين ملائم للشرقيين في آدابهم وعاداتهم . علينا ان نحيي تاريخنا ونبحث عن مدنية اجدادنا ونحافظ عليها وبعد ذلك نسد النقص الذي عندنا بما ننقل عن الغرب الى امتنا فالقاريء يعلم ان الجيش الذي لا علم عنده بكيفيات الحروب اذا قلد الجيوش الاخرى في كل شؤونه فانه مهزوم لا محالة فان كان فيه قوة ذاتية وعلوم قومية واستكمل شأنه بالتقليد الى غيره فهو الى السلامة اقرب منه الى العطب . تأمل ايها القاريء الكريم في تاريخ امتنا العربية تجد ان ترقي التعليم فيها كان سبباً كبيراً في انتشار مدنيتها وعاملا قويا في تبريز ائمتها . كان الواحد منهم يتعلم من كل فن طرفاً على سبيل ان يفهم فيه بدرجة وسطى ثم يعكف على فن واحد فيبرز فيه الاقران ويشار اليه بالبنان كان مثل الخليل بن احمد الفراهيدي اماماً لغوياً في وقت انه يعرف مجموعة علمية اخرى، وكان مثل سيبوية نحوياً وهو بحال وسطى في مجموع العلوم . كان أئمة الفقه أئمة فيه وبحال وسطى في غيره . كان ابن سينا والفارابي وابن رشد وابن الطفيل أئمة في الفلسفة وبحال وسطى في غيرها وكم كان مثل هولاء الاعلام من العرب الذين انشروا المدنية بانواعها لكثرة الاخصائيين فيهم . تأمل حالتنا بعد تلك الرفعة ودلني على الائمة الذين ظهروا فينا بعد اولئك الاباء واظنك غير مهتد الا الى نفر لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة

قل لي عن سبب غير سوء مناهج التعليم كان حجازاً بيننا وبين منزلة اجدادنا ان اجدادنا بحق كانوا ائمة الغربيين في مدنيتهم فمن اجدادنا اخذ الغربيون طرق التعليم بعد ان جثوا على ركبهم في حلقات دروس العلوم العربية فنجح فيهم الخصيصون فطاروا باممهم من هوة الجهالة والوحشية الى اوج المعرفة والمدنية بهذا اعترف كثير من علماء الغرب واهل النصفة منهم فانك اذا راجعت ما كتبه (المسيو كاباتون) في مجلة العالم الاسلامي البارزية عن التمدن الاسلامي في اسبانيا او ما كتبه العالم النفساني (جوستاف لبون) في كتابيه (روح الاجتماع) وسر تطور الامم او ما كتبه (توماس كارليل) في كتابه الابطال او ما كتبه كثير من اهل العلم بشؤون اجدادنا فلا يسعك ايها القاريء العربي الا ان تحني رأسك احتراماً لاجدادك واعترافاً بما لهم من الايادي البيضاء على الانسانية جمعاء واني اراك خجلا نادي الجبين من حالتنا الحاضرة وما جنينا على انفسنا باضاعة مجد اسلافنا لهذا اطلب من الكرام الكاتبين ان يجردوا اقلامهم في شد عضد من يطلب من القائمين على امر التعليم في بلادنا ان يختاروا لنا مناهج للتعليم توافق كفاءتنا العلمية وتلتئم مع عاداتنا القومية وان لا يحملونا على ان نزدرد في بضع سنين معلومات الغربيين (التي حصلوها بعد عدة قرون) ولكن يأخذوا الامة بطرق تدريجية حتى يكون فيها أئمة وارثون والا فان لم يفعلوا (وظني بهم ان يفعلوا) كنا كالمنبت الذي لا ظهراً ابقى ولا ارضاً قطع

خان يونس — حافظ البطه

الكتاب الابيض وفلسطين

لندن في ٣٠ اغسطس — نشر كتاب ابيض يتضمن تقرير السر هربرت صموئيل الموقت عن الادارة الملكية في فلسطين من اول يوليو سنة ٩٢١ وقد جاء فيه ان الحامية البريطانية في فلسطين انقصت الى خمسة آلاف مقاتل تنفق الخزينة البريطانية عليها مليونين ونصف مليون جنيه في السنة . وان حكومة فلسطين تتولى الانفاق على قوة بوليس مؤلفة من ١٣٠٠ رجل ولكن هذه القوة لم تبلغ من الكفاءة بعد حداً مرضياً ولكن المساعي كلها مبذولة لرفع مستواها وفي الوقت عينه تنظم قوة من الجاندرمة مؤلفة من ٥٠٠ رجل تدرب احسن تدريب باشراف ضباط بريطانيين وتكون مهمتها حماية الحدود من غارات البلدان المجاوره واخماد الاضطرابات الداخلية

وقال السر هربرت صموئيل ان البلاد تمون الان بعد انقضاء قرون عديدة من المظالم والمغارم نحو سبع مئة الف نسمة وهم اقل كثيراً من سكان الجليل في ايام المسيح ومن هذا العدد ٧٦ الف يهودي و٧٧ الف مسيحي والباقي مسلمون

وان الحكومة البريطانية تنوي ارضاء الاماني المشروعة التي يعقدها اليهود في جميع انحاء العالم من جهة فلسطين مع حماية حقوق الاهالي الحاليين حماية تامة وهو موقن انهم لا يعدمون وسيلة لتحقيق هذين الغرضين مما فان الصهيونية المعقولة هي الصهيونية التي تستكمل هذا الشرط الجوهري . ثم وصف المجلس الاستشاري الذي انشيء في اكتوبر الماضي وقال انه الخطوة الاولى في ترقية الحكم الذاتي وانذر بسوء المغبة من احداث كل تغيير فجائي شديد

وقال «ان الكفاءة حداً اذا تجاوزته صارت مزعجة متعبة» وان رؤساء المصالح الان بريطانيون بالضرورة ولكن في العزم انقاص عدد الموظفين البريطانيين وزيادة عدد الموظفين الفلسطينيين كلما تيسر لنا اختيار الفلسطينيين الحائزين على الصفات اللازمة وتمرينهم على الاعمال الادارية وقد بدء باخراج هذا العزم الى حيز العمل فعلا

وبعدما اشار الى المصاعب التى تعترض لهم الان من جراء تاخير حل الحالة السياسية الدولية بفلسطين وكون ذلك يحول دون عقد القروض قال انه اجريت اعمال كثيرة وربطت نفقات الادارة ضمن دائرة الايرادات المحلية وانقصت الضرائب والغي حصر الدخان . وكان مجموع الايرادات في هـذه السنـة ٢٢١٤٠٠٠ جنيـه والمصروفات ٢٢٨٦٠٠٠ جنيه — ر

الكرمل : ريثما ان هذا الكتاب نشر لمقابلة تاثير البروبوغاندا التي سيحدثها الوفد العربي الفلسطيني في اوربا عموماً وبريطانيا خصوصاً ولذلك نرتأي ان تقابله الجمعيات واللجنة التنفيذية بكتاب باللغتين الانكليزيـة والفرنساوية يبينون فيه ان بريطانيا في غنى عمـا تنفقه عَلَى الحامية البريطانية في فلسطين وانها اذا الغت وعد بلفور فالاهالي يقومون بحراسة البلاد ويتطوعون من الوجهة العسكرية وغيرها بحماية المصالح البريطانيه

وان البلاد في غنى عن هـذا العدد الكبير من البوليس والجندرمة الذي يتزايد عدد اليهود فيه يوماً فيوماً لان عنصر البلاد الوطني لا يرغب فـي الاضطرابات ولا يسببها وهو قادر عَلَى التفاهم مع جيرانـه فتحميل اهالي بلاد صغيرة كفلسطين نفقة جيش كبير من البوليس والجاندرمة ليؤمنوا دخول غيرهم الى بلادهم ويحافظوا عَلَى ذلك الغريب لا اظنه يتفق مـع العدالة التي اتصف بها البريطانيون

هـل يرضى البريطاني ان ينفق على جيش من البوليس والجاندرمـة الالمانية ليؤمنوا دخول الالمانيين على مقاطعة ويلس مثلا واستيلائهم عليهـا وتحويلها الى وطن قومي لهم ؟

لسنا نعلم كيف يستطيع المندوب السامي ان يوفق بين السياستين ارضاء اماني اليهود المشروعة امن جهة فلسطين والمحافظة عَلَى حقوق الاهالي الحاليين محافظة تامة فاماني اليهود التي يسميها سعادته مشروعة هي الاستيلاء عَلَى فلسطين لان اليهود استولوا عَلَى جانب منها منذ نحو اربعة الاف سنة وحقوق الاهالى فيها بينها المؤتمر الثالث في تقريره فكيف يوفق بين الاثنين الا بسلب حق الواحد وماله ومنحه للاخر

وكأننا بالمندوب السامي يخشى ان تميل الحكومة البريطانية الى اجابة سؤل الاهالي بمنحهم حكومة وطنية فهو ينذر بسوء المغبة من كل تغيير فجائي شديد عَلَى اثر ذكره مجلس العشرة وحسبانه اياه الخطوة الاولى في ترقية الحكم الذاتي ولعل سعادة المندوب اختبر نتائج التغيير الفجائي من اطلاق سيل المهاجرة في السنة الماضية

اما تصريحه بعزمه على انقاص عدد الموظفين البريطانيين وزيادة الفلسطينيين فنتلقاه بمزيد الحذر والخوف لاننا نخشى ان يكون قصد سعادته بالفلسطينيين المستر منتفيوري والمستر صولومون وغيرهم من موظفي اليهود الذين يكثر عددهم في الدوائر من شهر الى اخر فنحن نفضل بقاء رياسة الدوائر بادارة الموظفين البريطانيين عَلَى صيرورتها يهودية الى ان تصبح حكومة بريطانيا عَلَى منحنا حقنا المشروع من الحكومة الذاتية التي نرغب ان يشرف عليها الاختصاصيون البريطانيون ليروا بطلان دعوى عدم الكفاءة فعسى ان تسرع اللجنة والجمعيات بعمل هذا الكتاب وتبين بصورة جلية عدم امكان التوفيق بين حماية حقوق الاهالى وتطبيق اماني اليهود وتأتي عَلَى ذلك بالادلة التي ظهرت من سياسة الادارة في السنة الماضية

الجمعية الاقتصاديه الوطنية

عقد عـدد من المفكرين اجتماعاً وتلي مشروع قانون هذه الجمعية وبعد المناقشة فيه مدة ساعة قبل مبدئيا واحيل عَلَى لجنة مؤلفة من المفكرين ورجال القانون والتجار لاعادة النظر فيه

وقد ارسلنا نسخة منه الى حجتنا فـي البيان والمنطق السيد الجليل والاستاذ الكبير الشيخ سليمان الفاروقي فعسى ان يرمقه بعين الاهتمام ويبعث لنا بملاحظاته المفيدة وبعد الحصول عَلَى مطالعات اللجنـة التي تدرسه ومطالعات الاستاذ سننشر هـذا القانون عَلَى صفحات الكرمل ونترك لذوي الالمام فرصة اسبوعين لينتقدوه او ليقدموا اراءهم فيه اذا شاؤا ومن بعد ذلك نعرضه عَلَى الحكومة ونباشر العمل متكلين عَلَى الله سبحانه وتعالى ومستمدين معاونة المواطنين المخلصين وذوي الاختصاص من الشبان والشيوخ .

فرقة الكشافة الثانية

لمعلم هذه الفرقة السيد عبدالله تيمور احـد اساتذة المدرسة الاسلامية بحيفا عناية خاصة بالتعليم والتربية واخص بتعليم الكشافة فقد الف فرقة منها فـي المدرسة الاسلامية وهي المعروفة بالفرقة الثانية وهو يعتني بتعليمها وتمرينهـا كل الاعتناء وفي الشهر الماضي صرف معها ٢٨ يوماً على جبل الكرمل وكانت الفرقة تنام في الخيم وتهتم بحراسة انفسها وبتحضير طعامها وغسل ثيابها وقد عملت سياحات يومية حوالي حيفا والكرمل ودرست جغرافية هـذه الناحية درساً مستوفياً فضلا عن انها تقوم بالعاب رياضية يومية ويعجبنا كثيراً ان صحة غلمان هـذه الفرقة تحسنت جداً وتعودت اجسامهم عَلَى الخشونة واحتمال البرد والحر والصبر عَلَى الجوع والتعب وترقوا كثيراً في امر النظام والطاعة والتعاون وكلها من الامور التي يفتقر اليهـا نظام هيئتنا الاجتماعية افتقاراً كلياً فحيفا مدينة للسيد عبدالله ولمدير المدرسة الاسلامية السيد رفيق التميمي وسائر الاساتذة من اجل عنايتهم بترقية المدرسة علما واخلاقاً وتنظيما وتمريناً وبهذه المناسبة نشكر اسادة غوردرن ووليم بوتاجي معلمي الفرقة الاولى لانهما اساس تشجيع تأسيس الكشافة في حيفا

انا نستغرب جداً كيف يقف مديرو بعض المدارس فـي وجـه نمو الكشافة ويحذرون عَلَى تلامذة مدارسهم الدخول في صفوفهم . نحن لا نريـد ان ننتقد ان هؤلاء المديرين المحترمين لا يقدرون منافع الكشافة للبلاد وللاولاد او انهم يريدون ان يحرمونا من هذه المنافع ولذلك نطلب منهم ايضاحاً عن ممانعتهم كما اننا نطلب من كل واحد من الاهالي ان يصر عَلَى ادخال ولده في صفوف الكشافين

نستغرب لماذا لا يوجد في حيفا سوى فرقتين الى الان بل نستغرب لما لا يكون كل صبيان حيفا كشافة

نريد في ظرف سنة ان تحول المدارس في كل المدن والقرى الى ثكنات كشافة من اجل النظام والتعاون والتمرين والنشاط والصحة . اذكروا قول سيد العرب «تمعددوا وتخشنوا »

نرغب ان تتألف فرق كشافـة من البنات فالتعود عَلَى نظام الكشافة يبعدهن كثيراً عن الانهماك في امور الزينة والتبهرج ويقوي اجسامهن وينشط عقولهن وحركاتهن ويجعلهن ربات بيوت صالحات

صور حتجاجات

اللجنة الفلسطينية بمصر

مصر في ٣١ اغسطس سنة ١٩٢١ حيفا

حضرة الغيور صاحب جيدة الكرمل الغراء

سلاما وتحية وبعد فقد ارسلت اللجنة الفلسطينية بمصر التغرافات التالية بمناسبة الحالة الحاضرة في فلسطين لتنشرها بجريدتكم الغراء وهذه ترجمتها عن الاصل الانجليزي

جمعية الامم . المؤتمر السوري الفلسطيني بجنيف

اللجنة الفلسطينية بمصر ترفض صراحة الانتداب البريطاني عَلَى اساس تصريح بلفور . وتحتج بشدة على الحكم العرفي السائد في فلسطين وعَلَى التحيز . . . الذي تظهره بريطانيا لمصلحة الصهيونيين التي تدوس تحت الاقدام مصالح واماني الفلسطينيين الشرعية واللجنـة تؤيـد قرارات المؤتمر السوري الفلسطيني بجنيف

المندوب السامي بالقدس

تحتج اللجنة الفلسطينية بمصر بشدة عَلَى منع المراقب نشر رسائلها واحتجاجاتها في صحف فلسطين

«الكرمل : الغيت والحمدلله المراقبة في فلسطين»

ونستون تشرشل وزارة المستعمرات والتيمس والمورنن بوست بلندن

اللجنة الفلسطينية في القطر المصري تحتج بشدة عَلَى وجود بنتويش الصهيوني العامل بصفة سكرتير قضائي مما يجرح شعور الشعب الاسلامي والمسيحي وهو يستعمل الضغط الشديد لخدمة الاغراض الصهيونية الهادمة لمصالح وراحة الوطنيين ونلفت نظركم ايضا الى التناقض في عمل المندوب العالى الذي دعا وجهاء البلاد للبحث في مبادي الدستور الفلسطيني بعد ان سنه وارسله الى لندن للمصادقة عليه

السكرتير
محمد علي الطاهر

صوره احتجاجات

الجمعية الاسلامية المسيحية .

بحيفا

جنيف جمعية الامم

صورة للمؤتمر السوري

الجمعية الاسلامية المسيحية بحيفا تحتج

صورة برقية الجمعية الاسلامية بحيفا للمندوب السامي — ابراهيم بك هنانو من زعماء العرب الذين يدافعون عن حرية بلادهم قدم الى فلسطين بعدان اعطي ميثاقاً من المعتمد البريطاني في شرقي الاردن ، نحري ببريطانيا العظمى ذات التقاليد الموروثة ان لا تجرح افئدة العرب بالقبض عليه . نرجو سعادة المندوب اطلاق سراحه حرصاً عَلَى سمعة بريطانيا الطيبة واكراماً للامة العربية .

على صك الانتداب لفلسطين المبني على تصريح بلفور وحرمان البلاد من حكومة وطنية نيابية وتؤيد الوفد العربي الفلسطيني الممثل بجميع طبقات الشعب الاسلامي المسيحي في فلسطين ومطالبه الخمسة التي عهد الى الوفد بالمطالبة بها.

لندن رئيس الوزارة

صور منها : مجلس العموم مجلس اللوردات ـ المورنن بوست ـ الوفد الفلسطيني

الجمعية الاسلامية المسيحية بحيفا

تحتج على وجود المستر نورمان بنتويش العريق بالصهيونية سكرتيراً قضائيا لحكومة فلسطين لاشتهاره بشايعته الصهيونيين واستعمال ماله من النفوذ في هذا المنصب لتنفيذ آمال الجمعيات الصهيونية وتطالب الغاء جميع القوانين التي سنت في عهده لانها تقضي على حياة الوطنيين وتستهجن حمله صك الدستور الذي رفضت وجوه البلاد المداولة مع المندوب السامي بوضعه

اللورد سيدنهام مجلس اللوردات

الجمعيه الاسلامية المسيحية بحيفا ترفع أشد آيات العرفان لقاء دفاع فخامتكم عن قضية اهالى فلسطين . تلتمس دوام دفاعكم المجيد عن القضية المقدسة التي فخامتكم احد كبار أبطالها

الحالة في مصر

جاءتنا رسالة مطولة عن الحالة في مصر لمكاتبنا الفاضل اقتطفنا منها ما يلي لضيق المقام .

الحالة السياسيه في هذا القطر لاتزال شبه بركان ثائر لا يهدأ له غليان ، وبحر هائج لا يسكن له اضطراب ، ولايزال ما شكونا منه غير مرة من آثار الانقسام ، وعوامل التفرقة موجودا في الامة ، ويظهر ان الحوادث كما قلنا في رسائلنا السابقة تزيد نار هذا الخلاف اشتعالا ، فانصار زغلول لايفتأون يلصقون بالوزارة واشياعها كل نكراء سيئة ، ويبحثون عن كل ما من شأنه ان يحط من كرامتهم لدى الامة ، ويسقطهم عند مجموع الشعب وكذلك الحالة في حزب الوزارة فهم جل ما يعنيهم ان يفتشوا على مثالب يطعنون بها سعدا ومن التف حوله حتى شغل عملهم هذا عن ان يوجهوا قوتهم هذه في مصلحة مصر ، ويوحدوا كلمتهم في سبيل نفعها وطالما نبههم العقلاء الى اصلاح هذا الخلل وتسوية ذلك الخلاف بما يعود على البلاد واهلها بخير شامل ، ونفع جزيل فكان كلامهم نفخة في رماد وصرخة في واد

في مصر اليوم سيل من التهم والصاق كل فريق تهمة بالفريق الآخر من اقصى البلاد الى اقصاها لذلك لا يستطيع الكاتب السياسي ان يعطي صورة صحيحة لحالة البلاد باكثر من ان يصفهم بالتهور وعدم قدرتهم على حكم انفسهم)

هذا قليل من كثير مما يسددونه لصدر مصر من السهام القاتلة وكل ذلك واخواننا المصريون غافلون عما يصيبهم الى ان قال وحتى بتنا لا نسمع خطاباً لسعد يلقيه ولا يهاً له بنشره الا وهو مشحون بطعنات جارحة على الوزارة والمفاوضين ومملوء بكلمات قارصة الى من ناصر الوزارة وخذله ثم قال اولى لكم ايها الزعماء والكتاب والمفكرون ان تحولوا وجهة سعيكم الى ما ينفع بلادكم ويجلب لكم الفخر والا انكم جالبون عارا لايمحى وخزيا لايزول

القاهرة في ٢٦ اغسطس سنة ٩٢١

محمود العابودي

الانتداب للعراق وفلسطين

لندن في ٣١ اغسطس ـ صدر الصكان النهائيان للانتداب في العراق العربي وفلسطين بصورة كتاب ابيض ونص الانتداب للعراق يتفق في جوهره مع النص الذي نشر قبلا اذا استثنينا التغييرات التالية وهي انه أضيف بند الى المادة الاولى، نص على وجوب عرض القانون الاساسي على مجلس جمعية الامم للموافقة عليه ونشر المجلس له بأسرع ما يمكن . وتضم المادة الثانية استخدام القوات المحلية بيد حكومة العراق فلا يجوز لها ان تستخدمها في غير المحافظة على النظام والدفاع عن البلاد كما الا اذا حصلت على موافقة الدولة المنتدبة . اما المواد الجديدة فهي المادة السادسة عشرة وقد جاء فيها انه ليس في صك الانتداب ما يمنع الدولة المنتدبة من انشاء حكم ذاتي في الاماكن التي تغلب فيها الاكثرية الكردية في العراق بحسب ماتستصوب هذه الدولة والمادة العشرون وقد جاء فيها انه عند انتهاء الانتداب الذي عهد فيه الى الدولة المنتدبة بحسب هذا المنشور يتخذ مجلس جمعية الامم ما يراه لازما من التدابير التي تكفل بضمان جمعية الامم ان الحكومة العراقية تفي بجميع العهود المالية التي قطعتها الدولة المنتدبة قانونيا في مدة الانتداب وفي جملة ذلك حقوق موظفي الحكومة في المعاش والمكافآت

ويتفق صك الانتداب الفلسطيني مع النص الذي نشر قبلا ولكن اضيفت اليه المادة الخامسة والعشرون وقد جاء فيها انه يجوز للدولة المنتدبة ان لا تطبق على الاراضي الواقعة بين الاردن وحدود فلسطين الشرقية كما تعين فيما بعد من شروط الانتداب ما ترى انه يتعذر تطبيقه على احوالها المحلية الحاضرة ووضع ماتراه ملائما من القوانين لحكم تلك البلاد طبقا لاحوالها بشرط ان لا يعمل عمل يخالف للمواد ١٥ و١٦ و١٨ ـ روتر

الكرمل : اما المادة السادسة عشرة من صك العراق فتدل على انه يوجد ايضا خطر من تقسيم العراق الى دول في المستقبل كما تقسمت سوريا اما مايذكر عن فلسطين فهو غير مفهوم الا انه يوجد فيها ما يجعلنا نتمنى السلامة لشرقي الاردن وبهذه المناسبة نذكر اللجنة التنفيذية والجمعيات بضرورة الاحتجاج تلغرافيا الى وزارة بريطانيا وصحفها وجمعية الامم والوفد والمؤتمر السوري على ماجاء في هذه التلغرافات عن الكتاب الابيض لئلا يظن ان البلاد راضية به ثم يجب على الجمعيات واللجنة اصدار كتاب عن حال فلسطين وما لحقها ويلحقها هي وسائر الشرق والمصالح البريطانية من الحيف بسبب وعد بلفور

ابرهيم هنانو

القدس في ٢ ايلول ٩٢١

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء

اتشرف بارسال اذاعة النادي العربي بشأن سجن احد ابطال الامة العربية ابراهيم بك هنانو لنشرها في اول عدد يصدر من جريدتكم ولكم فائق الشكر سيدي .

حضر الوطني ابرهيم بك هنانو الى شرقي الاردن ثم اراد السفر الى جنيف مارآ بفلسطين وقد طلب من رئيس المعتمدين في شرقي الاردن ذلك الموظف البريطاني تأمينا بدخوله لفلسطين كي لا يلحقه اذى من دخوله فيما اذا طلبت ذلك دولة أخرى .

اخذ ابراهيم بك ضمانا خطيا وحضر ضيفا على فلسطين فلم يكن من الحكومة الا ان القت القبض عليه واودعته السجن بناء على مخابرة جرت من الحكومة الغاصبة لسوريا وذلك مما لا يجيزه قانون من قوانين الدول العامة ولا يتفق مع تقاليد الامة البريطانية وقد رفع النادي العربي الاحتجاج الاتي لفخامة المندوب السامي ولسعادة حاكم القدس :

« ضيف فلسطين والملتجيء الى حكومتها وبطل من ابطال العرب الذين خاضوا غمار الحرب لنصر قضية بريطانيا العظمى ابرهيم بك هنانو اودع السجن في القدس . ان جميع قوانين العالم الدولية لاتجيز هذه المعاملة فنحن ادارة النادي العربي في القدس باسم جميع الشعب الفلسطيني نحتج اشد الاحتجاج على هذه المعاملة المخالفة لسائر قوانين حقوق الدول والتي يتعالى عنها الشرف البريطاني واننا نعد هذه المعاملة اهانة للشعب الفلسطيني بأسره ونطلب من العدل البريطاني اطلاق سراح ضيفنا الكريم الملتجيء الى الدولة البريطانية بتامين منها واقبلوا فائق الاحترام . »

وقد رفع النادي العربي ايضاً البرقية الاتية للمؤتمر السوري في جنيف :

« ابراهيم بك هنانو اوقف بالقدس بعد حضوره اليها من شرقي الاردن وبعد ما اخذ ميثاقا من رئيس المعتمدين فيها واذن له بالدخول الى فلسطين . الرأي العام مستاء من ذلك الاحتجاجات متتابعة . »

هذا وان النادي العربي يستمطر العدل العام ويطلب من الامة الفلسطينية ومن سائر الامة العربية ويطلب من كل ذي وجدان حر طاهر ان يدافع عن قضية هذا البطل الذي انتهكت من اجله سائر القوانين الدولية المرعية في العالم ويطلب من ارباب الصحف في جميع انحاء المعمور ان يأخذوا بناصر العدل والشرف والوفاء والكرامة ويطلب من الدولة البريطانية ان تحاكم هذا العمل امام تقاليدها الحرة المعروفة وان تستبقي صداقة الامة العربية التي ما زالت تسعى معها على نيل غاية متحدة والسلام سكرتير النادي العربي في القدس

ابراهيم سعيد الحسيني

الكرمل : نحن بلغنا خبر القبض على السيد ابرهيم هنانو وكدنا ان لا نصدقه ثم حملناه على محمل سوء التفاهم وبقينا في كل دقيقة نتوقع خبر اطلاق سراحه الى ان جاءنا هذا الاحتجاج من النادي العربي الذي نحييه ونؤيد احتجاجه ولنا عودة على الموضوع للمطالبة بالحق والعدل

الوفد

وردت الينا والى السيد بوتاجي البرقية الاتية ترجمتها

الوفد يقوم بواجباته للبلاد خير قيام فالاتحاد من جهتكم ضروري جداً ان الحق هو القوة والنجاح مأمول جداً فيقتضي ان تعضدوا الوفد بجميع حركاتكم

تادرس .

اعلان

حيث ان دائرة البلدية انشأت سوقا لبيع الحيوانات بقطعة الارض الكائنة بموقع البلان بالجهة الشرقية من حيفا بجانب ارض وقف مطران الروم الارثوذكس وقد تعين يوم الثلاثا من كل اسبوع لهذه الغاية ولذلك اعتباراً من اول شهر ايلول سنة ٩٢١ يمنع بيع عموم الحيوانات خارجاً عن السوق المذكور وكل من يخالف ذلك يعرض نفسه للخطر ولاجله صار الاعلان .

في ٥ ايلول ٩٢١ رئيس بلدية حيفا

عبد الرحمن الحاج

برقية تهنئة للملك فيصل ـ الجمعية الاسلامية بحيفا تعتبر جلوس جلالتكم على عرش العباسيين خير فأل لرجوع ذلك العهد الزاهي وتقدم اليكم اخلص التهاني .

تقرير الدفاع

عن اراضي غور بيسان

بقلم مفوض اللجنة السيد وديع البستاني

تابع ما قبله (٢)

ثم انه لا يبرح عن الذهن ان هذه الاراضي ليست رسمياً موسومة اراضي حكومة بل انها ليست الا (اراضي مدورة) اي اراضي أبطلت عنها دعوى عبد الحميد الذي سجلت باسمه بصورة، وقتة وغير قانونية وبرهانه انه حتى هذه الساعة ليس في سجل الطابو الا اسم عبد الحميد والحكومة السابقة لم تسع الى تسجيلها فيه كاراضي الحكومة بل على عكس ذلك انها كانت تنظر في تسجيلها على اسماء المتصرفين الفعليين تلبية لطلبهم. ولما كانت هذه الاراضي (اراضي مدورة) فليس للحكومة ان تتصرف بها كانها اراضي حكومة لا نزاع فيها تؤجرها وتبيعها لمن تشاء او لمن يزيد على غيره دفعا.

ب. ان نظام الطابو يقتضي تسجيل الاراضي على اسماء اصحابها

ان هذا النظام كما جرى تطبيقه بالاقل حتى تشرين اول سنة ١٩٢٠ هو نظام غير معقول كثير السقم والنقائص وكأنه وسيلة للنصب وطريقة للمصادقة على الكذب والتزوير وبرهان هذا القول انه في السواد الاعظم من الحالات تجد سند الطابو بصورة مخجلة غير صحيح في قليل ما يحتويه من اسم حامله ومساحة العقار وقيمته واليك البيان.

لما كان غير العثمانيين ممنوعين من امتلاك الارض في المملكة العثمانية وخصوصاً فلسطين منها فان كلا من كواشين الطابو الصادر بكثير العقارات الغير منقولة مما ملكه المتمولون الاجانب منذ تاريخ الشراء هو باسم مستعار وليس باسم المالك الحقيقي. وما اعلان الحكومة الحالية الذي يسوغ لاولئك المالكين تصحيح قيد الطابو الا مصداقا لقولنا هذا

اما مساحة الارض وقيمتها فهما في السواد الاعظم من الحالات اقل من القدر الحقيقي وهما مكذوب فيهما تخلصا من دفع الرسوم المفروضة للقيد والفراغ.

والواقع انه قبل استحداث نظام الطابو وهذا ومنذ وجوده لم تكن معينات الملكية الشرعية الا سندات معلومة كشهادة التصرف بلا نزاع وحجة البيع وتقسيم الميراث وفرمان الوقف وحجة الهبة وما اشبه. وما كوشان الطابو الا علامة جعلت لها عنوة صفة الدلالة على وجود مثل هذه المعينات ومستقر عليها لا يصح اعتباره شرعاً ولا عدلا. وانستند في قولنا هذا الى الواقع من ان مسئلة الملكية حتى هذا اليوم هي مسئلة ينظر فيها بموجب نصوص مواد مجلة الاحكام التي تعين الملكية لا بمجرد وجود كوشان طابو بل استناداً الى المقتنيات الآنفة الذكر. وبعبارة اخرى ليس كوشان الطابو الا نتيجة مكتومة ككل نتيجة لا نصيب لها من الصحة والقانونية والشرع والعدل الا ما لمقدماتها جميعها.

اما المسوغان المزعومان لهذا النظام فهما:—

اولا: حصول الحكومة على قيد رسمي يرجع اليه في الخلافات التي تقوم بين الافراد

ثانياً: ايجاد ايراد للحكومة

فاما الزعم الاول فلا نحتاج في دحضه الا الى التذكير بان تسجيل المقتنيات المذكورة اعلاه هو الاولى بتأدية هذا الغرض. ففي لبنان مثلا وهو جزء من المملكة العثمانية تسجل جميع الملكة امام المحكمة ولا وجود للطابو قط. وفيما عدا لبنان من المملكة العثمانية كانت حجة البيع تنظم بمعرفة القاضي الشرعي بل ان جميع السندات الصحيحة التي اشرنا اليها كانت تنظم بمعرفة موظفي الحكومة وتسجل في دفاتر مخصوصة.

اما الزعم الثاني فنبادر الى دحضه بالضريبة المخالفة المناقضة لمبادئ وضع الضرائب المعلومة واليك البرهان ان ضريبة الطابو ليست الضريبة السنوية المفروضة على قيمة العقار لان الويركو المرتب بمعدل واحد بالالف وضمائمه هو تلك الضريبة. ولا بالضريبة السنوية المفروضة على ايراد العقار لان العشر وهو الآن ١٢،٥ في المائة هو تلك الضريبة.

ولما كانت ضريبة الطابو هذه غير مبنية على قيمة العقار ولا ايراده فما عساها ان تكون ان لم تكن (بخشيشاً) رشوة لمجرد تسجيل اسم في حالة ما يسمى قيداً (وسمسرة) في حالة نقل ذلك القيد او الفراغ. ولماذا كانت الحكومة التركية تتقاضى ثلاثة في المائة من قيمة العقار كلما تغير اسم المالك طالما هي تحصل عن تلك السنة ضريبة الويركو عن تلك القيمة طبقا لنظام الويركو و١٢،٥ في المائة من ايراد العقار بذاته بموجب نظام الاعشار او احدى الضريبتين فقط ولقد التجأنا الى تقديم هذه الملحوظات والتفنيدات في هذا المقام دلالة على الحقيقة الراهنة من ان المتصرفين الفعليين بهذه الاراضي بصفتهم الواردة في القسم السابق من هذه اللائحة لا يمكن ولا يجوز بأي معنى من معاني الانصاف والعدل ان ان يصرفوا عن ملكيتهم الحقيقية لاراضيهم هذه لمجرد كون اسمائهم غير مسجلة في الطابو.

يتبع

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المائة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار